

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 459 @ من الاكابر منهم الشيخ لطف الله بن محمد الغياث وقبره بشبام .

223 مولانا الامام خليفة العصر أمير المؤمنين المنصور بالله رب العالمين على بن الامام المهدي .

العباس بن المنصور حسين بن المتوكل القاسم بن حسين بن المهدي أحمد بن الحسن بن الامام المنصور القاسم بن محمد قد تقدم تمام نسيبه في ترجمة جده الحسن بن القاسم ولد حسينا سمعته منه حفظه الله في سنة 1151 احدى وخمسين ومائة والف بصنعاء ونشأ بها وفي سنة 1172 أو في التي قبلها فوض اليه والده الامام المهدي ولاية صنعاء وجعله أمير الاجناد وأمره بسكون قصر صنعاء فقام بذلك قياما تاما بحزم ومهابة وحرمة وافرة ومكارم واسعة وحسن أخلاق وصبر على الامور وسياسة لاهوال الجمهور فاستمر على ذلك ودام فيه مدة أيام والده واتفق في سنة 1184 أن حسن العنسي الساكن بجبل برط المتريس على ذوى محمد وذوى حسين الساكنين في جبل برط وهم جمرة عرب اليمن اذ ذاك وأهل الشوكة منهم ومن لا يقوم لهم غيرهم من سائر القبائل وقع بينه وبين الامام المهدي رحمه الله خطوب كانت سببا لخروجه عليه فخرج بجيش من المذكورين ومن غيرهم لم يخرج بمثله أحد من أهل تلك الجهات فاستعد له مولانا الامام المهدي وجمع العساكر وأرسل احد أمراء أبنائه وهو الامير سندوس بمعظم جيوشه من خيل ورجل وسائر العساكر المطلوبة من القبائل حتى اجتمع له جيش كثير وأمر أمير الاجناد ومن معه من الجيوش أن يلتقى حسن العنسي الى بعض الطريق فلما علم بذلك حسن العنسي سلك طريقا أخرى فلم يشعر أهل